العدد ٧٣ — ثمن النسخة قرش مصري واحد — السنة الاولى

صاحب الامتياز ورئيس التحرير المسئول
منيف الحسيني
Proprietor and Responsible Editor :
MONEEF EL-HUSSEINI

الجامعة العربية

جريدة جامعة تصدر مرتين في الاسبوع موقتاً
ALJAMI'A ALARABIEH
Jerusalem Palestine

الجامعة العربية
يحررها نخبة من الفضلاء ورجال العلم والادب والسياسة

الادارة | محلة المصرارة : رقم التليفون ٣٢٠ و ٢٥٦ صندوق البريد ٧١٩
الاعلانات | يتفق عليها مع الادارة

الاشتراك | في القدس ١٠٠ غرش مصري — في فلسطين ١٢٥ غرشاً مصرياً — في الخارج ١٥٠ غرشاً مصرياً — في البلاد الاميركية ٧ دولارات ونصف — وما يعادل هذه القيمة في سائر الاقطار
المراسلات | جميع المخابرات التحريرية والادارية تكون باسم قلم التحرير والادارة ولا ترد الرسائل نشرت ام لم تنشر
الوصولات | يجب ان تكون الوصولات مقتطعة من دفتر رسمي ومختومة بختم الادارة وموقعة من صاحب الجريدة

القدس الشريف في ١٤ ربيع الثاني سنة ١٣٤٦ (هـ) — الاثنين — الموافق ١٠ تشرين اول ١٩٢٧ (م)

اقراض الحكومة للمنكوبين

القرض لا يفي بحاجتهم

نشرنا في العدد الماضي بلاغ الحكومة الرسمي المتعلق بمنازل المنكوبين وبالقروض المنوى عقدها لهم . وفي مثل هذا المكان من العدد الماضي ايضاً نشرنا كتاباً مفتوحاً رفعه الى مقام فخامة المندوب السامي فضيلة رئيس اللجنة الاهلية للنظر في شئون المنكوبين في القدس ، وفي الكتاب ما فيه من النقاط المهمة التي استلفتت انظار فضيلته ورأى هو بدوره ان يلفت اليها انظار فخامته .

والكتاب المرفوع من فضيلة الرئيس الى فخامة المندوب السامي كله انتقادات لمواقف الحكومة بازاء نكبة الزلزال لا يستثنى من الانتقاد منها الا موقفها اثر النكبة ولمدة قليلة . وكأننا بالطبيعة التي اليها وحدها تعود اسباب النكبة لم يرق لها موقف حكومة فلسطين تجاه منكوبيها ، او انها ارادت حث الحكومة على العمل في سبيل هذا الشعب بما اعتادت الحكومات ان تعمله في سبيل شعوبها فجادتنا يوم الخميس بغيث كاد يكون مدراراً ، وهو غيث يقول الكهول من ابناء هذا البلد انهم لم يعهدوه ، في مثل هذا الأوان ، منذ عشرات الاعوام . ولقد اظهر هذا الغيث القليل معائب في المنازل كان فقر اهلها وسكوت الحكومة المريع وتباطؤها يحول دون اظهارها او يحول دون الاهتمام بها والسعي لتلافي خطرها قبل وقت

ولقد كان كتاب رئيس اللجنة الى فخامة المندوب جامعاً شاملاً ، وفيه من تقريع الحكومة ولومها ما يكفي لالفات نظرها وحملها على الاهتمام بأمور الناس لو انها حكومة تريد الاهتمام بشعبها ويحول بينها وبين الاهتمام مانع شرعي ، اما ونحن نعرف عن حكومتنا ما نعرف ، واما ونحن شعب تبح اصوات ابنائه وتحفى اقلام كتابه فلا يستطيع الفات نظر الحكومة او حملها على الاصغاء اليه ووزن مطالبه بميزان العقل والحكمة واجابة ما تقتضي له الاجابة والضرب بما يخرج عن حد المعقول المستطاع اجابته عرض الحائط ، نقول اما ونحن كذلك فلسنا نستطيع ان نكتفي بما ارسله رئيس اللجنة ، ونرى ان من حق هذا الشعب في عنقنا ما يحملنا على التكرار والالحاف ، اذا لم يكن بقصد ان تسمع الحكومة فتجيب ، فبقصد القيام بما علينا تجاه هذا الشعب الذي تعد الصحف لسان حاله .

***

اذا كانت خسارة القدس وحدها تزيد على المئة الف جنيه كما قدرها فضيلة رئيس اللجنة ، واذا كان ما يصيب القدس من القرض المنوى عقده هو فقط ٧٨٠٠ جنيه ، واذا ما اطلقنا هذه النسبة على غير بلاد فيكون ما يصيب المنكوبين من القرض الذي سيعاد الى الحكومة مع فائدته عاجلاً او آجلاً هو اقل من عشرة في المئة ، فهل تظن الحكومة ان من الممكن لمحتاج العشرة ان يكتفي بواحد لقضاء حاجته ؟ هذا غير معقول بطبعه ، وغير معقول ان تظنه الحكومة . واذاً فكيف العمل لتلافي شر الخطر الداهم بتدبير المال اللازم للامة المنكوبة ؟

قد تقول الحكومة انها لا تستطيع ان تقوم بالعمل المطلوب لوحدها ، ولا ان تقدم جميع المال اللازم لاصلاح ما خربه الزلزال ، وان على الاهالي ان يساعدوها في تلافي الاضرار الناشئة ، ونحن مع الحكومة في ذلك ولكن ما قولها اذا قلنا لها ان هذا الشعب ارهقته السياسة وافقرته محاولة انشاء وطن قومي لأمة غريبة في بلاده حيث قضي عليه بأن يوضع في حالات سياسية وادارية واقتصادية تمكن الصهيونية من خناقه فغدا لا يعرف كيف يجد طعام يومه ؟ ومع ذلك فلو فرضنا ان بين المنكوبين من يستطيع ان يقوم بسد حاجة نكبته بنفسه ، وان بينهم من يحتاج الى قليل من المعونة ليتلافى شر نكبته ، افلا توقن الحكومة بأن هناك كثيرين من المنكوبين لا يملكون ثمن الهدم المقتضى فيملكون ثمن البناء ورفع عماد المأوى ، وان هؤلاء على فرض ان الحكومة اقرضتهم خمسة من عشرة فهم لا يستطيعون ان يجدوا الخمسة الأخرى من عند انفسهم ، ولا من عند المرابين الذين راج سوقهم في هذه الأيام فأخذوا يلقون بأموالهم ليتقاضوها اضعافاً ولكنهم اخذوا يلقونها في الميناء الآمن وعند الذين ينتظر منهم الوفاء والأنف راغم .

ان الحكومة لا تستطيع ان تدعي العجز عن مساعدة المنكوبين بمليون من الجنيهات على الاقل ، لان وسائل الاستقراض متوفرة لديها وهي لا تحتاج الا الى ان تقول انها تريد استقراض مليون باسم فلسطين حتى تباع اسهم القرض بأثمان عالية في البورصات وبيوت المال ، وقد ارانا وكلاء التاج البريطاني انهم على اتم استعداد للدفع عند الطلب وقد سبق لهم ان دفعوا الاربعة ملايين ونصف المليون من الجنيهات بكل طيبة خاطر ؟!!

واذا كانت الحكومة لا تريد اثقال كاهل البلاد بقرض آخر فلسنا ندري ما الذي يحملها على الاغضاء عن تخصيص مليون من الاربعة والنصف بقرض للمنكوبين وان كان هذا الاقراض قد يحول « موقتاً » دون تشغيل بضع مئين من العمال العاطلين من ابناء اسرائيل في ميناء حيفا التجاري ، وان شئت فقل في مرفأ بريطانيا الحربي على شواطئ البحر المتوسط ، وان كان هذا الاقراض قد يحول « موقتاً » دون استملاك الحكومة لسكك حديد فلسطين التي انشأتها القيادة البريطانية العسكرية العليا لحملة فلسطين لأغراض عسكرية صرفة كان من جرائها احتلال هذه البلاد المنكودة ، وقامت اليوم ادارة حكومة فلسطين المدنية تحاول ان تشتريها لنا ، وتقول الحكومة انها تشتريها لنا لا لنفسها ، وتدفع ثمنها ذهباً وهاجاً من قرض ضخم تعقده باسمنا وتطوق به عنقنا الى ابد الآبدين ، ووالله انه لقرض لن نستطيع وفاءه ما دام لبريطانيا اغراض سياسية في فلسطين ، وما دامت حكومة بريطانيا تحاول ان تنشئ لليهود وطناً قومياً في فلسطين .

ولسنا نريد الاطالة على الحكومة في هذا الصدد وما نحن الا قائمون بواجب ومذكرين غيرنا للقيام بالواجب ، ونود ان تفهم الحكومة ان الخطر يهدد هذه البلاد في الشتاء المقبل ، وان القرض لا يمكن ان يقوم مقام العشرة الا اذا استطاعت هي ان تكتفي بمئتي الف من الجنيهات بدل مليونين هما ميزانيتها السنوية ، وان اهالي فلسطين فقراء فلا يستطيعون ان يعاونوها كثيراً في تلافي شر هذه النكبة الطبيعية . وانها كحكومة مسئولة عن القيام بأوفر قسط يمكنها القيام به في سبيل تخفيف عبء النكبة عن الاهلين ، وانها لا يحسن بها ان تتجاهل حاجة الاهلين الماسة الى معونتها ، وانها لن تستطيع ان تدعي العجز بعد ان اقام غيرنا واقمنا لها الادلة على انها غير عاجزة خصوصاً وهي الحكومة التي لم يعجزها ان تجد احد عشر الفاً من الجنيهات تخصصها لبناء قصر يسكنه فخامة المندوب السامي حتى قبل ان يصدعه الزلزال ، وبين المنكوبين وغير المنكوبين اليوم من اهالي البلاد من يرضى بسرور ان يسكن في زاوية من زوايا مطبخ ذلك القصر ويعيش مع عائلته مرتاحاً .

وبعد فنحن نرجو ان نجد صوتنا هذا اذناً صاغية لدى الحكومة فتقتنع ان من واجبها تخصيص لا اقل من مليون جنيه لاقراض الاهالي ، هذا مع توزيعه على المستحقين فقط والحيلولة دون امتداد الايدي غير المستحقة اليه .

وسيكون لنا عودة الى الموضوع ما دامت الحكومة تترك باب العودة اليه مفتوحاً على مصراعيه .

للتاريخ

الكتب المتبادلة

حول معاهدة جدة

نشرت جريدة ام القرى نص الكتب التي تبودلت بين جلالة الملك ابن السعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها وبين السر جلبرت كلايتون المندوب المفوض عن الحكومة البريطانية حول معاهدة جدة التي سبق لنا نشرها ، ننشرها فيما يلي :

١

الى صاحب الجلالة ملك الحجاز ونجد وملحقاتها

ياصاحب الجلالة :

اشارة الى الاقتراح الذي تفضلتم به لوضع مادة في المعاهدة تشترط على حكومة صاحب الجلالة البريطانية عدم الممانعة في شراء وتوريد جميع الاسلحة والادوات الحربية والذخيرة والآلات وغير ذلك من اللوازم الحربية التي قد تحتاج اليها حكومة نجد والحجاز لاستعمالها لنفسها ، لي الشرف أن اخبر جلالتكم ان حكومة صاحب الجلالة البريطانية ترى ان هذه مسألة لا تحتاج الى ذكر في نص المعاهدة وقد فوضتني حكومة صاحب الجلالة البريطانية بان اخبر جلالتكم أن تحريم تصدير الأدوات الحربية الى جزيرة العرب قد رفع وانه اذا استحسنتم طلب اسلحة او ذخيرة او ادوات حربية من اصحاب المعامل البريطانيين لاستعمال حكومة جلالتكم وبمقتضى شروط اتفاقية الاتجار بالاسلحة (١٩٢٥) فحكومة صاحب الجلالة البريطانية لا تعارض في تصديرها ولا تضع اي عرقلة في سبيل توريدها الى بلاد جلالتكم وسأجتهد لرغبة جلالتكم ان اقدم نسخة من الاتفاقية المشار اليها باقرب وقت وارجو من جلالتكم ان تتفضلوا بقبول أجل الاحترام

عن جدة في ١٩ مايو سنة ١٩٢٨ الموافق ١٨ ذي القعدة سنة ١٣٤٥

المندوب المفوض عن صاحب الجلالة البريطانية
جلبرت كلايتن

الجواب

من عبد العزيز بن عبد الرحمن الفيصل آل سعود الى حضرة صاحب الفخامة المندوب المفوض عن صاحب الجلالة البريطانية .

جواباً على كتاب فخامتكم المؤرخ في ١٧ ذي القعدة سنة ١٣٤٥ الموافق ١٩ مايو سنة ١٩٢٧ تحت رقم ٣ بشأن الاسلحة فاني اشكركم على ذلك البيان الذي يفيد ان جزيرة العرب غير ممنوعة من استيراد الاسلحة وتفضلوا بقبول فائق احتراماتي .

« الختم الملكي »

٢

الى صاحب الجلالة ملك الحجاز ونجد وملحقاتها

ياصاحب الجلالة :

لي الشرف ان اذكر جلالتكم انه في اثناء المفاوضات التي دارت بيننا والتي ادت ولله الحمد ، الى عقد معاهدة صداقة وحسن تفاهم بين صاحب الجلالة البريطانية وجلالتكم كنا بحثنا في مسألة الحدود بين الحجاز وشرقي الأردن وكنت شرحت لجلالتكم موقف حكومة صاحب الجلالة البريطانية في هذه المسألة كما هو مبين في مسودة الملحق (١) التي قدمتها لجلالتكم واخبرت جلالتكم ان حكومة صاحب الجلالة البريطانية مصرة على التمسك بذلك الموقف . اما الحدود المشار اليها فتعتبر حكومة صاحب الجلالة البريطانية أنها تعرف كما يأتي :

« تبتدئ الحدود بين الحجاز وشرق الاردن من نقطة تقاطع دائرة الطول ٣٨ (شرقي) بدائرة العرض ٣٥ ، ٢٩ (شمالي) حيث تنتهي الحدود بين نجد وشرقي الأردن فتمتد على خط مستقيم الى نقطة على السكة الحديدية الحجازية بعدها ميلان الى الجنوب من محطة المدورة ثم تمتد من تلك النقطة على خط مستقيم الى نقطة على خليج العقبة بعدها ميلان الى الجنوب من مدينة العقبة .

وفي الختام ارجو من جلالتكم ان تتفضلوا بقبول فائق الاحترام .

عن جدة ١٩ مايو ١٩٢٧ الموافق ١٧ ذي القعدة ١٣٤٥

جلبرت كلايتون
المندوب المفوض عن صاحب الجلالة البريطانية

الجواب

من عبد العزيز بن عبد الرحمن فيصل آل سعود الى حضرة صاحب الفخامة المندوب المفوض لصاحب الجلالة البريطانية

جواباً على كتاب فخامتكم المؤرخ في ١٧ ذي القعدة سنة ١٣٤٥ المختص بمسألة الحدود بين الحجاز وشرقي الاردن قد اخذنا علماً بان حكومة صاحب الجلالة البريطانية مصرة على موقفها ولكن نرى ان تسوية هذه المسألة بصورة نهائية امر متعذر في الظروف الحاضرة ومع ذلك نظراً لرغبتنا الصادقة في المحافظة على العلاقات الودية المؤسسة على صلات الصداقة المتينة رأينا ان نعرب لفخامتكم عن استعدادنا لابقاء الحالة الحاضرة على ما هي عليه في منطقة معان والعقبة مع الوعد بان لا نتداخل في ادارتها الى ان تتعين الظروف المناسبة لتسوية هذه المسألة تسوية نهائية وتفضلوا بقبول فائق الاحترام .

١٨ ذي القعدة ١٣٤٥

الختم الملوكي

٣

الى صاحب الجلالة ملك الحجاز ونجد وملحقاتها

ياصاحب الجلالة

الحاقاً بالمحادثات التي دارت بيننا بخصوص مسألة المتاجرة بالرقيق ، لي الشرف ان اخبر جلالتكم ان حكومة صاحب الجلالة البريطانية ترى ان من واجبها أن لا تتنازل في الوقت الحاضر عن حق اعتاق الارقاء ذلك الحق الذي طالما عمل بموجبه حضرات قناصل جلالته والذي يمكنهم من اطلاق سبيل اي رقيق يتقدم اليهم من تلقاء نفسه ويطلب تحريره واعادته الى مسقط رأسه ثم اريد ان أؤكد لجلالتكم ان التمسك بهذا الحق من قبل حكومة صاحب الجلالة البريطانية ليس المراد منه اي تداخل في شئون مملكتكم او اي تجاوز على سلطان جلالتكم وان السبب في هذا التمسك انما هو اصرار حكومة صاحب الجلالة البريطانية على القيام بواجب تعتبره مفروضاً عليها نحو الانسانية وأضيف الى قولي هذا ان حكومة صاحب الجلالة البريطانية ستكون على استعداد للنظر في الغاء حق الاعتاق حينما يتبين للفريقين ان التعاون المنصوص عليه في المادة الثامنة من معاهدة جدة قد ادى الى تدابير عملية كافية لابطال حق الاعتاق . آمل ان جلالتكم ستقدرون موقف حكومة صاحب الجلالة البريطانية في هذه المسألة وانكم ستستحسنون الموافقة على الخطة التي شرحتها اعلاه .

وارجو من جلالتكم ان تتفضلوا بقبول اجل الاحترام

عن جدة ١٩ مايو ١٩٢٧ الموافق ١٨ ذي القعدة ١٣٤٥

جلبرت كلايتون
المندوب المفوض عن صاحب الجلالة البريطانية

الجواب

من عبد العزيز بن عبد الرحمن الفيصل آل السعود .

الى حضرة صاحب الفخامة المندوب المفوض عن صاحب الجلالة البريطانية .

جواباً على كتاب فخامتكم المؤرخ في ١٨ ذي القعدة ١٣٤٥ الموافق ١٩ مايو ١٩٢٧ رقم ٢ بخصوص عتق الرقيق فاني واثق بان المعتمد البريطاني في جدة سيكون محافظاً على الروح التي توخيناها في مداواة الموقف الحاضر فلا يدع مجالاً للتشويق في هذا الموضوع الذي قد يؤثر على الحالة الادارية والاقتصادية وتفضلوا بقبول فائق الاحترام .

١٩ ذي القعدة ١٣٤٥

الختم الملكي

٤

الى صاحب الجلالة ملك الحجاز ونجد وملحقاتها

يا صاحب الجلالة :

اشارة الى المادة الرابعة من معاهدة جدة لي الشرف ان اثبت في كتابي هذا التصريحات التي القيتها امام جلالتكم اثناء محادثاتنا عند ما صرحت بان الغرض الوحيد من ادخال تلك المادة في المعاهدة هو اولاً وضع المعاملة المتبعة الآن على اساس رسمي وثانياً ان يقدم لحكومة صاحب الجلالة البريطانية تأكيدات تمكنها من اعلان المعاملة المتبعة الآن لجميع المسلمين في البلاد البريطانية .

وعلاوة على ذلك اريد ان أؤكد لجلالتكم ان وجود تلك المادة في المعاهدة لا يؤثر ولا يفسر بأنه قد يؤثر على المعاملة المختصة بمخلفات الاشخاص غير الحجاج التي لا تزال خاضعة لقواعد المقابلة بالمثل التي هي اساس التعامل المعتاد بين البلاد

« ١ » قدم هذا الملحق ولم يقبل من الحجاز ونجد فرفع من المعاهدة ولم يعمل به

انباء البلاد العربية

سـورية

لجنة الدستور

ان رجال الانتداب يبدون اهتماماً بوضع النظام الاساسي لسورية — وهو النظام الذي الحت لجنة الانتدابات بضرورة وضعه — وقد اختارت السلطة الرجال الذين تألف منهم اللجنة التأسيسية وراعت في اختيارهم المرونة والدستور السوري المنتظر والذي انتهت المفوضية الفرنسية من وضعه ينتظر أن يكون على مثال الدستور اللبناني بعد التعديل الذي قضت به السلطة وانتقص كثيراً من سيادة الامة · على أن المرجح أن تعترض البلاد من اقصاها الى اقصاها على طريقة وضع الدستور السوري لأن من مقتضى ميثاق سورية الوطني دعوة مجلس تأسيسي بالانتخاب الحر الى وضع دستور يتفق وسيادتها القومية لاان يفرض عليها فرضاً ·

المسيو ليمري والانتداب

المسيو ليمري عضو في مجلس الشيوخ الفرنسي اوفدته الحكومة الفرنسية للاطلاع على رغائب اهلها (وكأن تلك الرغائب لم تبلغها حتى اليوم) وقد وصل المسيو ليمري وزار جميع البلدان السورية واللبنانية المهمة وقد اعاد الوطنيون السوريون على مسامعه ماطالما ابلغوه مندوبي فرنسا من رغبتهم بالتعاون مع الحكومة المنتدبة على قاعدة تنفيذ مواد الميثاق الوطني · وقد انتقدت الصحف الناطقة بلسان المفوضية تصرفات المسيو ليمري وقالت انه تجاوز دائرة اختصاصه كما حاولت من جهة أخرى ان تفهم السوريين انه غير قادر على ان يعمل لهم شيئاً · وقد عاد المسيو ليمري الى فرنسا بطريق فلسطين ليرفع تقريره المفصل عن نتيجة درس القضية السورية الى المسيو بوانكاره رئيس الوزارة وصديقه الحميم ·

المستقلة وارجو من جلالتكم ان تتفضلوا بقبول اجل الاحترام

عن جدة ٢٠ مايو سنة ١٩٢٧ و ١٩ ذي القعدة سنة ١٣٤٥

جلبرت كلايتون
المندوب المفوض عن صاحب الجلالة البريطانية

الجواب

من عبدالعزيز بن عبدالرحمن الفيصل آل سعود الى صاحب الفخامة المندوب المفوض لصاحب الجلالة البريطانية الافخم : جواباً على كتاب سعادتكم المؤرخ ١٩ ذي القعدة و ٢٠ مايو سنة ١٩٢٧ رقم ٤ بشأن مخلفات رعايانا في دياركم ومخلفات رعاياكم في ديارنا · فاحب ان اؤكد لفخامتكم ان المعامله ستكون كما ذكرتم حسب التعامل الدولي اذ تقوم محاكمنا باستلام المخلفات وبعد اجراء المعاملات القانونية واستيفاء الرسوم عليها تسلم الى المعتمد البريطاني وذلك مقابلة بالمثل لتسليم المعتمد البريطاني في جدة مخلفات المتوفي من رعايانا في الممالك البريطانية وتفضلوا بقبول فائق احتراماتي

٢٠ ذي القعدة ١٣٤٥

الختم الملكي

حيثيات عجيبة

اكتشف امر عصابة شريرة تعمل في حلب على التزوير والاحتيال وتزييف النقود فسيق المتهمون الى التحقيق ، وقد اتضح ان ثلاثة من الأرمن يعملون في هذه العصابة · وقد نطقت المحكمة موخراً بادانة شخصين وتبرئة الثالث مع انه هو المحرك الفعلي لدولاب العمل والركن الحقيقي للجريمة ، واغرب مادهش له الجمهور ، وهو يحمل على الدهشة حقاً ، ان حيثيات الحكم بنيت على ان لهذا الشخص خدمات سابقة في الجيش المختلط والجيش الفرنسي إذ كان جندياً ، وهكذا عدت خدمته في الجيش الفرنسي مبرراً على اقتراف الآثام والافلات من طائلة القانون · وهذا حادث جديد يسجل على القضاء في سورية الخضوع المطلق للسياسة وتفوق موثراتها على الحق والعدل ·

الأرهاق

انتقل عمل جمع السلاح الى القريتين بعدان ترك في حماة ذيلاً من البؤس والفاقة واضطر عائلات كثيرة الى بيع تدورها واوانيها لتسديد ثمن السلاح المفروض عليها · و « القريتين » جردت سابقاً من سلاحها على كونها هدفاً لغارات القبائل الضاربة بين حمص وتدمر · وقد فرض عليها موخراً خمسين بندقية فانتشر اهلها في البادية يشترون الكمية من البدو بطريق الدين · والراجح ان مشروع جمع السلاح جاء مقدراً ومؤدياً الغرض الأصلي من القيام به وهو الاستيلاء على مبالغ كبيرة من النقود وارهاق السكان بما لاطاقة لهم على دفعه ·

دير الزور بعد جبل الدروز

بذلت مساع جدية في دير الزور لايجاد اشخاص فيه ينادون بفصل هذه المنطقة عن الجسم السوري فتكون « دولة مستقلة » ، الا ان افاضل دير الزور هبوا مكذبين وجود اي انسان يرمي الى مثل ذلك الانفصال لأن الأمة متضامنة متكاتفة في امر وحدتها ·

« مكتب الاستعلامات السوري »

عصبة الامم وسورية

بعث الى العهد الجديد مراسلها في جنيف بصورة عن الجواب الذي تناوله الوفد السوري من عصبة الامم وهذا نصه :

«وفقاً للقرار الصادر من مجلس الجمعية في جلسته المنعقدة في ٨ سبتمبر ١٩٢٧ اتشرف بأن ارسل اليكم الخلاصات التي قررتها لجنة الانتدابات الدائمة في اثناء اجتماعها الحادي عشر بشأن عرائض كثيرة قدمتموها لها ·

فهذه الخلاصات المصدقة من المجلس منشورة في الصفحة ٢١٤ من ضبط الاجتماع الحادي عشر للجنة الانتدابات الدائمة الذي اقدمه لكم على حدة والذي تجدون فيه ذكر عرائضكم ايضاً في الصفحات ١٦٣ ، ١٦٦ ، ١٩٤ ، ١٩٨ ، و ٢٠٦ وتكرموا ايها السادة بقبول تأكيد فائق احترامي»

« الامضاء »

تعديل الدستور اللبناني

يظهر ان مشروع تعديل الدستور اللبناني المطروح اليوم على بساط البحث في مجلس النواب والشيوخ في لبنان الكبير قد وجد كثيراً من المعارضين بين اعضاء مجلس النواب على الاخص ، لانه يسلب الامة سلطتها و يعطي صلاحية خطرة للحكومة اللبنانية والظاهر ان المفوضية آنست هذا الجفاء من المعارضين وخشيت ان ترفض الاكثرية مشروع التعديل فبرزت هي الى الميدان واخذت تعمل لاقناع النواب والشيوخ بضرورة التعديل ومنافعه ولكن ليس بطريق الاقناع وابداء الحجة بل بالتهديد بحل المجلسين اذا لم يوافقا على التعديل وقد جاءتنا بالامس جريدة «الاحرار» الجريئة وفي صدرها مقال بهذا الصدد يكفي ايراد عنوانه لفهم منطوقه : «يدمن حديد في قفاز من حرير» حملت فيه على المفوضية ودعت النواب والشيوخ الى الموت كرماء برفض التعديل بدلاً من ان يصنعوا اكفانهم بأيديهم ·

الصناعات الحره

خير من الوظائف

صاحب جريدة الجامعة العربية · · ·

بن المواضيع التي عالجتها الجامعة الغراء في العددين الماضيين وكان لها من الوقع في المجتمعات ما حدا بالكثيرين الى التفتيش عن اعداد الجامعة ، ومراجعة مشتركيها للأطلاع عليها ، كتاب ذلك الشاب النابلسي الى الاستاذ السكاكيني ولما كان موضوع الكتاب حقاً من القضايا التي تستحق كل اعتبار واهتمام ليس فقط في فلسطين بل في بلدان الشرق بأجمعه فقد اتيت اشاركهم بحث هذا الموضوع ولو « بالعافية » لأن دعوة الجامعة اقتصرت في غير غموض او اشتباه على الرصيفات لتشاركها البحث وانا لست بواحدة ولكني واحد على كل حال يريد ان يلقي دلوه بين الدلاء و يقول كلمته في الموضوع ولو انها بعيدة جداً عما كتبته الجامعة وسأبدأ بالشطر الاول من هذه الكلمة موجهاً عباراتي الى ذلك الشاب بصورة خاصة والى الشبان بصورة اعم ، ولك ياصاحب الجامعة ولك ايها القارئ ان تتفق معي او تخالفني على شريطة ان تدلي برأيك في الموضوع وتضع قبساً من النور في طريق الحياة امام شباب البلاد وهم عماد صرح عزها وقوامه ·

ايها الشاب : لست بأول مشتك من تعب الحياة وآلام العيش وما صرخة ابي العلاء التي تقرأ فيها الحكمة والموعظة بخافية على ادبك واطلاعك ايها الشاب! اقرأ ما قاله شاب في سنك وهو بعد لم ينته من دراسته الثانوية وكان يتألم مثلك و يخاف ان يقعد به الحظ فتضيق به سبل العيش قال «حفظه الله» حيث هو الآن :

هي الحياة سلام الله اهديها
الدهر ينشدها والدهر يطويها
سفينة بين موج اليم سائرة
الموج يدفعها والموج يثنيها
والمرء ربانها ان شاء اغرقها
في اليم او شاء سارت في مجاريها

فلا تقول قوله ؟ ولم كل هذا الجزع ؟ ان سكان السفينة في يدك موكول اليك امر ادارته وضبطه فتدرع بالصبر وخذ لك من الحزم والعزم سلاحاً وتمسك بأهداب الحركة والنشاط الجسمي والعقلي واقسم لك ان فعلت ذلك ثم تسلمت اي عمل من الاعمال ، ولنضرب لك مثلاً « التجارة » او « الحلاقة » التي تقول عنها «عيشة مرة » انك دون اي شك ناجح في عملك و بالغ بر السلامة وشواطئ السعادة ·

وان عجبت فما اعجب الا من احتقارك لهذه المهن الثلاث التي تقول عنها في غير تردد او مداراة « هي كلها حرف شريفة مرة » « واما الصناعة وقد رأيت ما رأيت منها في دكان الحلاق والنجار والكندرجي فقد كرهتها نفسي حتى الموت »

متى يااخي اجتنى فرد النفع دون ان يحمل الضرر ، او جنى الشهد وسلم من ابر النحل ؟ اتريد العلا عفواً بلا تعب ؟ لايخطرن ببالك ايها الشاب ان الوظيفة مهما علا قدرها شيء كبير وان كنت ترى اناساً يلبسونها ثوباً من الابهة الفارغة والجلال الكاذب ، ولتعلم ان الوظائف في حد ذاتها هي اعمال تستوي في المرتبة والشرف مع اعمال التاجر والزارع والحذاء من حيث هي اعمال وقد نيطت بفئة من الشعب ليقوموا بها خدمة للمجموع فشأن الموظف في الحقيقة الخدمة العامة ومن ثم يظهر لك السر في امضاء الانكليز كتابتهم your Obedient Servant خادمكم المطيع

والآن دعني ارجع بك ايها الشاب الى «بعض الموظفين وقد جلسوا على الكراسي في الحلقة واخذوا يتحادثون و يتمازحون » اتظن انهم اسعد حالاً من معلمك القديم الحلاق ؟ اتظن انهم يعطون جهدهم اذا جد الواحد منهم واجتهد · أتظن ان لهم مقياساً في اعمالهم تتبعه درجة نجاحهم وتقدمهم ؟ منهم من يشتغل كالحصان يعرق من الصباح حتى المساء وخبرني بربك ماذا يصيب ؟ لا اقول لك لا شيء ، ولكنه يربح شيئاً وهو كلمة مدح او تقدير وذلك بعد ان يكون قد اشتغل على هذا النحو مدى سنة كاملة وربما سنين طوالا

فهل الحال هي كذلك ايضاً مع معلمك النجار او الحلاق القديم ؟ هل دخل عنده مرة زبون و بعد ان قص له شعره واظافره وشار بيه ومسح له ذقنه وعطره بماء الكولونيا خرج وترك المكان دافعاً مهر هذه العملية جملة من وراء ظهره — «الله ينور عليك يا أسطه!» هل يرضي معلمك ان يتسلم اقل مما يرى جزاء لعمله ولأتعابه ؟ فلم أراك تستبدل الذي هو ادنى بالذي هو خير ؟

وخلاصة القول ايها الصديق · انك مخطئ في اعراضك عن الاشتغال بعمل حر مهما كان صغيراً او حقيراً فلقد كثر عدد طالبي التوظف وكلهم شبان «ذخر البلاد وقوتها » واحر بهم ان يقبلوا على الحرف والصناعات وطرق باب الاعمال التجارية والزراعية وما احلاه من حلم اذا تحقق · غداً في ٢٥ ايلول ستفتح مدرستا الزراعة والصناعة ابوابهما للطلاب من جميع انحاء فلسطين عندئذ اقول لك ولاخوانك ممن هم في سنك «هيا اذهبوا ولتكونوا عوناً للبلاد وذخراً لها لا ينضب معينه مدى الحياة » اما الآن وليس هناك شيء من ذلك فاني لا زلت اكرر القول بان عليك وعلى اخوانك ان تتشبثوا قدر المستطاع للحصول على اي عمل حر وان كان الرأي السائد احتقار الحرف والصنائع فالواجب ان تبذلوا بعض التضحية لتعبدوا الطريق للجيل القادم ولتذكروا قول شوقي لشباب مصر « ان امة لا تصنع زجاجة المصباح تعيش في الظلام ، وان قوماً لا يصنعون الابرة يعيشون عراة »»

نابلس «حسن فرحات»

قطعة نفيسة

كتب عطوفة امير البيان الأمير شكيب ارسلان مقالة بديعة في الشورى يرثي بها فقيد الشرق سعد باشا زغلول وقد اقتطفنا منها مايلي :

« · · · ولقد صار سعد بمصر ثالث ثلاثة مع محمد علي وابراهيم اذ سينصب تمثال له في مصر وآخر في الاسكندرية كما نصب تمثال لكل من مؤسس النهضة المصرية وولده اعظم قائد عسكري في زمانه · فهؤلاء الثلاثة هم الذين أقيمت لهم التماثيل دون غيرهم في وادي النيل وليس فضل سعد بأقل من فضل الاولين لأن محمد علي وابراهيم ظهرا في زمن لم تكن اوروبا القت فيه على الشرق بجرانها فكان النهوض ايسر وكانت المقاومة امكن على حين ان الزمن الذي نبغ فيه سعد كان دور الاستيلاء الاجنبي الغاشم الخانق الآخذ بافواه الطرق المحيط بالبر والبحر القابض على التراب والماء والهواء المحصي للانفاس المعاقب على النيات الواصل من اعنات الشرق وارهاق شعوبه الى الامد الذى لم تحدث عنه التواريخ · فنهضة هذا الأسد المسمى سعداً في وسط هذه المحن وفي مثل قطع الليل المظلم من الفتن هي ادل على فضله مما لو كان نهض والعساكر أمامه مصفوفة والصوارم مسلولة والجواري المنشئات عليها المدافع الضخمة راكبة اثباج البحار كما في ايام محمد علي وابراهيم · فالذي يدافع بسيف جأشه غير من يدافع بسيف جيشه » ·

***

بريد فلسطين

الخليل

« لمدير ادارة الجريدة »

خليل الرحمن

تصدت مدينة الخليل لعمل يتعلق بالجريدة ولئن كانت هذه المرة هي الأولى التي ازور فيها هذه المدينة بعد الاحتلال الانكليزي فقد كان لي بها سابق عهد قبل هذا الأحتلال « الكريم » حيث زرناها جيشاً عرمرماً واقمنا فيها اياماً في طريقنا الى بئر السبع التي لم نصلها لأن الأحتلال « الميمون » كان قد سبقنا اليها ·

ولئن كنت تجد فروقاً واضحة بين المدن الفلسطينية قبل الاحتلال و بعده ، ولئن كنت تجد فروقاً واضحة في طراز الحياة الاجتماعية بين اهالي هذه المدن قبل الأحتلال و بعده ايضاً ، مما ادى اليه بطبعه سير العالم الى الأمام ، فان مدينة الخليل هي هي كما عهدتها لم تتقدم في البناء بل قهقرها الزلزال ، ولم تتقدم في الحياة الاجتماعية · ولئن كان الانتداب ، كما يقولون عنه ، يجيء الى البلاد المتقهقرة ليقدمها ثم ينتهي فاني اعتقد ، والحالة على ما رأيت ، ان مدينة الخليل لن تنتهي مهمة الانتداب منها قبل مليون سنة ، وقد يكون هذا اصغر اجل حدده الانتداب « الموقت » لنفسه فهو يريد ان ينتهي بانتهاء العالم ، اذا كان العالم ينتهي بمليون !!!

والذي اعتقده ، والذي أسديه كنصيحة لأهالي جبل الخليل الشجعان ان عليهم واجباً في تقديم منطقتهم لايجب ان ينتظروا ان يقوم به الانتداب ، فالانتداب اعقل من ان يطعن نفسه بيده ، ولئن كانت الخليل وجبلها فقيرين ، كما ينعتها اهلها ، فاني اعتقد ان المال الجزيل الذي يصرف في سبيل المنازعات فتبتزه الحاكم كاف لأن يرسل بضعة طلاب الى اوروبة في كل عام لتحصيل العلم والعودة لبذره في حقول الوطن ·

ان مدينة الخليل وضواحيها متقهقرة جد متقهقرة في كل شيء ، وان هذا ليشجينا ولما نأسف له ، ورجاؤنا من المتنورين الذين رأيت بضعة منهم في الخليل وتحدثت اليهم ان يعملوا في سبيل رفعة بلادهم كثيراً وان يكونوا ارفع من المنازعات التي تجرف الجبل الخليلي وعليهم ان ينتظروا ترقية مدينة الخليل ومنطقتها لامن الانتداب ولا من البنك اليهودي الذي فتح له فرعاً هناك واسمى نفسه « البنك — لترقية مدينة الخليل » · · ·

على ان مما يجدر بي ذكره في نهاية هذه الكلمة الصغيرة ان اهالي الخليل هم اهل الغوث والنجدة لايحتاجون الى منادي الغوث يناديهم ليلبوا ، وفيهم كرم فطري هو ذات الكرم الذي تجده تحت البيوت الشعرية في الصحارى ، ولا بدع فانهم من صميم العرب ، والعرب كرام بالفطرة ·

فعل الزلزال في الخليل

قد يكون مبالغة فيما قيل الي من ان الزلزال قد احدث في الخليل من التخريب ما يقدر بـ ٨٠ بالمئة من مجموع الابنية ، ولكن الواقع الذي لا ريب فيه انه قد احدث حدثاً كبيراً في تلك المدينة القديمة ، وان صوت اهلها لم يرتفع على صفحات الصحف كما ارتفعت اصوات غيرها من المدن والقرى المنكوبة فظل امرها شبه منسي ، وفي الحقيقة ان التخريبات التي احدثها الزلزال في الخليل اذا اضيف اليها فقر اهاليها المشهود كانت من احق المدن بالاسعاف سواء بما يرد من الاعانات او بما سيعقد للمدن المنكوبة من القروض

واذا كنا ننتظر من اللجنة الحكومية المتولية شئون الزلزال في القدس ان تلتفت الى كلمتنا هذه عن الخليل التي لم تبث لها دعاية ما فاننا ننتظر من الافاضل الذين عهدنا اليهم بموافاتنا بتفاصيل عن خسائر الزلزال في الخليل ان يتكرموا بارسال هذه التفاصيل فان صفحات الجامعة مستعدة لاحلالها في النشر محلها اللائق وفي هذا من بث الدعاية للخليل مايعود نفعه على مدينتهم ·

انهدام محجر

كان اربعة من العمال هم : عبدالحميد بن سليم بدر ، واحمد رشيد شلودة ، واحمد الشرباتي وشاكر الشرباتي يعملون في محجر وبعد ان اشعلوا الفتيل اختبأوا في كهف اعتادوا الاختباء فيه ريثما يعمل الديناميت عمله ، والظاهر ان الديناميت في هذه المرة كان كثيراً وكان عمله مريعاً حيث اثر على الكهف فانهدم على ساكنيه فقتل اثنان منهم للفور هما عبدالحميد بن سليم بدر واحمد رشيد شلودة ، وجرح الآخران وكانت جراح اولهما احمد خطرة فنقل الى المستشفى في القدس ولكنه مالبث ان مات فيه في نفس الليلة وأعيد الى الخليل حيث دفن بعد ان دفن رفيقاه رحم الله شهداء العمل رحمة واسعة والهم آلهم الصبر والسلوان ·

قاضي القضاة

زار يوم الأحد في ٢ ايلول سنة ٩٢٧ سعادة قاضي القضاة مدينة الخليل وزار الحرم الخليلي الشريف وكان يرافقه صاحب الفضيلة مأمور اوقاف الخليل وعند خروجه من الحرم شكر مع رجال معيته فضيلة المأمور على مرافقته لهم في هذه الزيارة ·

***

يافا

«لمدير ادارة الجريدة»

رواية الذبائح

حضرت بالنيابة عن الجامعة رواية «الذبائح» التي مثلها النادي الرياضي الاسلامي عشية يوم الأحد في ٢ الجاري في الساعة الثامنه قصدنا دار المدرسة الارثوذكسية الوطنية التي أعد مسرحها للتمثيل فقوبلنا من قبل شبان النادي ببشاشة وايناس ، وسرنا انه لم يكد يحين حين التمثيل حتى كانت الصالة على سعتها تعج بالمتفرجين الذين اقدموا على ابتياع اوراق الرواية المخصص ريعها لاعانة النادي رغم كل ازمة مما حمل امين بك عقل الذى افتتح الحفلة ان ينوه بهذه النصرة وان يقدرها و يشكرها باسم النادي ·

ومثلت الرواية ، وهي رواية عصرية ذات عظات بالغات تستنكر الزواج بالاجنبية وتبين نتائج كلمات الطلاق التي يرسلها بعض المسلمين جزافاً لسبب ولغير سبب فيقضون فيها على كيان العائلة و يذهبون في سبيلها ضحايا بريئة ، مع ان الشريعة الاسلامية السمحاء قيدت الطلاق بقيود لو عقلها المسلمون المطلقون لأدركوا أية جناية يرتكبون عند ما يساون هذه الكلمة النحسة من افواههم وكأنهم يلقون السلام على صديق مار ·

ولقد كان بودي ان ارسل كلمة نقد تصيب المؤلف نفسه وهي تتعلق بعلاقة ليلى ابنة اخت اللواء همام باشا بالرواية وفي السبب الذي حشرها فيه المؤلف ضمن الفصول وجعل الباشا يحول دون عشقها لابن خالها وزواجها به حتى جعلها مع عشيقها بين الذبائح ، نقول كان بودنا ان نرسل هذه الكلمة وغيرها في ذات موضوع الرواية لولا ان التمثيل لدينا قليل وعناية صحفنا بالنقد المسرحي لا يؤنون اوانها قبل ان يصبح التمثيل او هذه الدروس الاخلاقية المفيدة من مستلزمات الحياة في بلادنا ·

ولقد كان التمثيل جيداً بقدر ماتسمح به حداثة عهد الممثلين فيه ونعتقد ان الممثلين بذلوا مجهوداً عظيماً نجحوا معه بنيل رضا المتفرجين ، ولئن كان لنا ما نطلبه فهو عناية اكبر باللغة الفصحى ، وقد جاء بعض الممثلين بأغلاط في الفصحى في موضع الحديث

بالفصحى كان يجب ألا تجيء.

وقد تخللت الفصول موسيقى وتربة كما تخللتها قصائد ومونولوجات يشكر عليها المتبرعون بالقائها.

وقد اختتمت الرواية بمونولوج عنوانه «السكير المدمن» وهو من وضع الشاب الأديب حلمي افندي الدباغ القاه ومثله احسن تمثيل حتى نال اعجاب جميع الحضور فان كانت المونولوجات التي تأتينا عن طريق مصر هي من وضع بعض اساتذة الاخلاق الذين يلقون على الناس دروساً عملية محسوسة في قالب فكاهي مبهج فالسيد حلمي هو بلا ريب اكبر استاذ من هذا النوع في فلسطين.

وعلى كل فانا نشكر لشبان النادي الرياضي هذا السرور وتلك الدروس التي تلقيناها بواسطتهم في تلك الليلة الزاهرة ونرجو لناديهم كل نجاح وفلاح.

محاكمة

يوم ٢٦ الماضي فصلت المحكمة المركزية في الثغر في الدعوى المقامة من الخواجة اندراوس العيسى واخويه جبرا وعيسى ضد ابن عمهم الخواجه انطون العيسى، وقد كنا ذكرنا شيئاً عن هذا الخلاف العائلي الذي اوصل ابناء العم الى المحاكم في اعداد سبقت وكان يرافع بجانب المدعين المحامي الرصيف فهمي افندي الحسيني صاحب الحقوق وصوت الحق، وعن المتهم الخواجه انطون المحامي عبد اللطيف بك صلاح الذي تمكن بمهارته التي رجانا اخوة المتهم ان نشكره عليها من القضاء على كثير من الوسائط التي بذلت لايصال القضية الى بحر الجناية الخضم فأقنع المحكمة بان لا جناية هناك ولا محاولة قتل الخ ... واخيراً حكمت المحكمة على المتهم بالحبس تسعة شهور وبتعويض شخصي قدره خمسون جنيهاً لابن عمه المجروح الخواجه اندراوس.

وقد استأنف المتهم الحكم وهو يؤمل ان يجد في محكمة الاستئناف ما يقضي باعادة النظر في هذا الحكم.

اجازة صديق

سرنا ما علمناه من ان صديقنا الوطني الهمام رشدي افندي الشوا قد نال نهائياً اجازة المرافعة لدى جميع المحاكم الشرعية والنظامية، وهو لا يزال متفقاً مع الاستاذ المحامي الشيخ احمد راغب افندي ابي السعود الدجاني ويعملان في مكتب واحد.

فنهنئ الصديق بهذه الاجازة ونتمنى له مستقبلاً سعيداً.

***

طول كرم

ردفرية

صاحب جريدة الجامعة ...

من المؤلم حقاً اننا معاشر العرب في هذه البلاد التعسة كثيراً ما نرى ونتحقق الأعمال الغريبة الشاذة وسوء التصرف وعدم احترام القوانين من كبار الموظفين في هذه الحكومة وجلهم ان لم اقل كلهم من الأجانب الأغراب ومن الذين لا يهمهم من البلاد شيء. نرى كل هذا منهم واكثر منه ولا نحرك ساكناً ولا ننتقد ولا نعترض، نتعامى عن كل شيء ونتجاهل كأن الأمر لا يعنينا منه شيء وكأننا بهذا نجاري الحكومة ونشجعها على ان تنظر الى موظفيها الأغراب بمنظار خاص غير ذاك الذي تنظر به الى صغار الموظفين الوطنيين الذين لا نألوا جهداً في المشاغبة عليهم وتشهيرهم بحق وبدون حق.

ذكرت هذه المقدمة لخبر ارويه لقراء الجامعة العربية الغراء التي ارجو منها ان تفسح له مجالاً في صدرها الرحب. ذلك ان بعض الذين اعتادوا ان لا يحترموا انفسهم بعدم احترامهم وتشجيعهم الموظفين من ابناء البلاد يقوم اليوم في طول كرم بعمل مشين يقصد منه احراج مركز موظف عربي بسيط ما هو الا مثال الأمانة والاستقامة. وهذا الموظف هو السيد صادق ابو الرب الموظف بدائرة الصحة بطولكرم. والذي من واجبه ان يتجول في القرى وينظر اذا كان القرويون يعنون بالشؤون الصحية والنظافة ويلاحظ اذا كان اصحاب الآبار قد احكموا سدها وعملوا بالتعليمات الصحية التي من شأنها محاربة امراض الملاريا الفتاكة بعمل ما يلزم لعدم انتشار البعوض ومنع تولده في البلاد.

ومرة ذهب السيد المذكور الى قرية «ذنابة» ووجد في بيت احد سكانها اقذاراً متراكمة وكذلك وجد ان في الدار المذكورة بئراً اهملها اصحابها ولم يصنعوا لها باباً حديدياً لمنع انتشار البعوض وتولده فيه، وقد نبه الموظف صادق افندي على اصحاب الدار ليعملوا بالتعليمات الصحية حسب الأوامر المعطاة له اكثر من مرة والقوم لا يسمعون كلامه ولا يبالون بنصائحه وارشاداته واخيراً اضطر بحسب وظيفته الى تقديم تقرير فيهم وفي غيرهم من المخالفين الى المحكمة التي حكمت عليهم ببضع عشرات من القروش كغرامة، فاستشاط القوم غضباً وعدوا عمل الموظف غير لائق بمقامهم الرفيع وسخطوا عليه ومن ثم اصروا على العناد وابقوا على اقذارهم في بيتهم وكذلك تركوا بئرهم على حالها.

ثم عاد الموظف ليرى اذا كان قد ارتدع القوم وعملوا بحسب التعليمات فوجدهم لم يغيروا شيئاً من المطلوب منهم تغييره فاضطر الى عمل الواجب الذي طالما تمنى ان لا يضطر الى عمله وذلك بأن قدم تقريراً آخر بحق المخالفين، فقامت قيامة هؤلاء واستكبروا الأمر ودبروا مكيدة للموظف الأمين البريء وذلك بأن قدموا بحقه شكاية الى المحكمة بتهمة انتهاك حرمة مسكنهم فادعوا انه دخله عنوة وبلا اذن من اصحابه وفوق ذلك قدموا فيه شكوى باطلة على نمط وطراز سابقتها ومن نوع التهمة الى رئيس الصحية واخرى الى حاكم اللواء وهم غير هذا وذاك يسعون اليوم لتختيم مضبطة ضد السيد صادق كلها تهم باطلة وليس فيها كلمة حق.

ان السيد المذكور لم يدخل دار المدعين ولا يدخل دار غيرهم بغير استئذان من اصحابها بواسطة خفير القرية الأمر الذي لا ينكره نفس الخفير ويعترف بأنه اول من دخل الدار واستأذن للسيد صادق الذي بعد ان اجرى الكشف وأتم وظيفته عاد ادراجه لا يعنى بشيء سوى القيام بوظيفته التي هي قوام معاشه تقريباً.

هذه هي حالنا المؤلمة بعضنا مع بعض، ويقيناً ان هذه التهمة الباطلة لو صدرت فعلاً من موظف انكليزي مثلاً او صهيوني على الاقل لما كان اصحابنا يرفعون عقيرتهم بالشكوى والصخب، فدفاعاً عن الحق ونصرة لهذا الموظف الامين جئت بكلمتي هذه راجياً من الجامعة نشرها مظهراً بلساني وبلسان الكثيرين غيري السخط من هذا التعدي المشين ضد هذا الموظف المستقيم الذي اقدره ويقدره غيري ممن عرف الخدمات الجلى التي يقدمها للبلاد عن طريق عمله، واني اشكره وارجوه ان لا يتأثر من هذا التعدي فما هو بأول من تحمل عليه الحملات الباطلة وليعلم بأن الحق لا يعدم انصاراً اما الباطل فمصيره الزهوق.

طولكرم: «قاري»

«الجامعة» نرجو ان يتعود اهل البلاد احترام النظام واطاعة القانون خاصة فيما يعود عليهم بالنفع من الشؤون الصحية والاخلاقية، وان ما نعهده في السيد صادق ابي الرب من الامانة وحسن القيام بالعمل يحملنا على ثقة من تقدير رؤسائه له، واتفاق كلمة اهل المدينة على شكره والثناء عليه، واولى للوطنيين ان يصرفوا جهودهم فيما يعود على البلاد واهلها بالخير.

***

الحق اولى ان يقال

صاحب الجامعة العربية ...

ارجوكم نشر ما يأتي في جامعتكم الغراء ولكم الشكر.

قرأت في جريدة الصراط المستقيم في العدد ١٢٨ بعنوان: «ماذا فعل المجلس الاسلامي لخريجي مدرسة القضاء الشرعي» بامضاء (القدس) جميل مقالة ذكر فيها حضرة الكاتب جميل ماجرى بين وفد خريجي القضاء الشرعي وسماحة رئيس المجلس الاسلامي الاعلى من المناقشة اثناء المقابلة ثم علق عليها بما ذكره في مقالته.

وانني قبل كل شيء اشكر كل من يهتم بأمر خريجي مدرسة القضاء الشرعي ويسعى في ستلفات نظر اولي الشأن لهم غير اني ارجو من كل من يريد ان يكتب شيئاً عنهم ان يتحرى في كتابته تذكير المراجع العليا المنوط بها امرهم دون ان يتعرض المس من كرامة احد منهم حيث أنهم في حاجة الى تعضيد القوم لهم لا الى تنفيرهم منهم،

هذا من جهة ومن جهة اخرى فان البلاد في حالتنا الحاضرة احوج الى التضامن والتكاتف منها الى كل شيء فلهذه الاسباب يسرني أن أقول لك يا حضرة الاخ «جميل» أنني حين اطلاعي على مقالتك لم امر لها فقد ذكرت في المقالة «ان سماحة رئيس المجلس حاول اقناعهم بأن القضاء بل البلاد ليست في حاجة اليهم الآن» مع أن هذا لم يحصل من سماحة الرئيس بل الذي كان منه أنه اعرب لنا عن شدة احتياج المحاكم والبلاد الينا غير أنه اوصانا بالتريث قليلاً ريثما ينظر في امرنا ويجد لنا المكان الذي يناسب وزيادة على ذلك فان اغلب المناقشة من الاسئلة والاجوبة التي اوردها حضرة الكاتب جميل في مقالته لم تحصل على الوجه الذي ذكره فلهذا ولما تقدم اختم كلمتي هذه بشكر كل من يعنى بأمر خريجي القضاء الشرعي ويهتم لهم كما واني ارجو ألا يجعل الكتاب خريجي القضاء الشرعي معولاً يحاولون به التفرقة بين صفوف الأمة والبلاد والسلام.

«عبد الغني كاملة»

اخبار محلية

لجنة القانون

لا تزال لجنة سن قانون الانتخاب لاعضاء المجلس الشرعي الاسلامي الأعلى دائبة على عملها في تنقيح القانون بنشاط وهمة سدد الله خطاها الى ما فيه الخير والصواب.

لجنة اغاثة المنكوبين بالقاهرة

اتصل بالشورى ان سمو الامير عمر طوسون كتب الى اللجنة المركزية في القاهرة لاعانة منكوبي الزلزال بفلسطين وشرق الاردن يطلب اليها بذل اقصى المجهود في العمل.

وان اللجنة المركزية عهدت الى اصحاب الفضيلة والعزة السيد الغنيمي التفتازاني والاستاذ امين بك واصف والسيد احمد افندي ابو السعود بمباشرة تأليف اللجان الفرعية في العاصمة وجميع انحاء القطر.

وقد اعدت اللجنة نداء حاراً تستنهض فيه الهمم وتستندي الاكف وسيوقع هذا النداء سمو الامير طوسون الرئيس الاعلى بعد ان يتم تأليف اللجان نهائياً ويعلن تأليفها ثم يذاع النداء في كل مكان.

الاستاذ درويش المقدادي

وصل الاستاذ درويش افندي المقدادي الى العراق ومنها ذهب الى الموصل حيث عين في مدرستها الثانوية مدرساً للتاريخ والجغرافيا.

وكان المظنون ان يعين استاذاً في الجامعة العلمية التي أسست حديثاً في دمشق الا اننا علمنا اخيراً انه اختار التدريس في العراق بطلب من ادارة المعارف فيها.

مديرة مدرسة غزة الأميرية

جاءتنا كلمة ثناء من بعض الافاضل في غزة على مديرة مدرسة غزة للبنات الآنسة شاهين رداً على ما جاء في رسالة منير افندي فرح التي أشار فيها الى عدم كفاية المديرة المذكورة وعدم اقتدارها في التعليم، بدليل قبولها بعدم تشكيل الصف السادس ويقول الكاتب ان الآنسة شاهين على جانب من الكفاية وحسن الادارة يشهد لها فيهما كثيرون ولذلك اقتضى التنويه.

محمد عيسى ابو الهوى

غادر القدس عائداً الى اميركا حضرة الوطني الفاضل محمد عيسى افندي ابو الهوى مصطحباً عائلته الكريمة بعد ان قضى مدة بين مواطنيه واهله واصدقائه رافقته السلامة.

حفلة تأبين في يافة

تقيم ادارة المدرسة الثانوية الأميرية بيافة حفلة تأبينية لأحد اساتذتها المرحوم الشيخ لطفي افندي الدجاني في اليوم الاربعين لوفاته المصادف يوم الجمعة في ١٤ تشرين الأول وذلك الساعة الثالثة والنصف بعد الظهر بدار المدرسة المذكورة تغمده الله برحمته ورضوانه.

قدوم وسفر

غادر القدس الى مصر حضرات الافاضل السيد جمال الدين الحسيني وعجاج افندي نويهض وأميل افندي الغوري لشهود الاحتفال بتأبين فقيد الشرق المرحوم سعد باشا زغلول

وعاد من القدس الى صفد صاحب الفضيلة الشيخ رشيد افندي الطيبي بعد ان اقام مدة شهر بالقدس نائباً عن قاضيها الشرعي رافقتهم السلامة.

وقدم القدس من عمان سعادة ابراهيم بك هاشم والاستاذ محمد افندي الشريقي لاشغال خاصة ثم غادراها عائدين الى عمان.

وقدمها من طول كرم حضرة رئيس بلديتها عبد الرحمن افندي الحاج ابراهيم وحضرة الوطني الفضال حسن افندي المقدادي ثم عادا الى طول كرم.

وعاد الى القدس من سياحته في اوروبا كل من السيدين الفاضلين القانونيين سعادة علي افندي جار الله عضو محكمة الاستئناف وحضرة المحامي فخر الدين افندي الحسيني فنهنئهما بسلامة العودة.

وقدم الحاضرة حضرة الاستاذ الفاضل أحمد افندي الأمام مدير شئون الرصيفة اليرموك الغراء. فنرحب بحضرته

ابلال محام واستئنافه العمل

يذكر قراؤنا ان حضرة المحامي الفاضل سليمان افندي ابو غزالة كان قد سقط من عربته في يافا وأنه أصيب برضوض وجروح نقل على أثرها الى المستشفى.

وقد جاءنا مؤخراً من يافة ان حضرته ابل مما اصابه والحمد لله، وجاءنا من حضرته كتاب يعلن زبائنه فيه عودته الى اشغاله في مكتبه المعروف منهم كما انه طلب الينا ان نشكر بأسمه جميع الذين تكرموا فزاروه او استفسروا عن صحته بأية واسطة عند ما بلغهم نبأ ما اصابه. فنهنئ الاستاذ ونرجو الله ألا يريه مايكره بعد.

صوت الحق

وافانا العدد الأول من هذه الجريدة الجديدة التي نال امتيازها بيافة رصيفنا الفاضل المحامي فهمي افندي الحسيني صاحب مجلة الحقوق وعهد برئاسة تحريرها الى حضرة الاستاذ الفاضل حمدي افندي الحسيني.

وقد تصفحنا العدد فالفيناه مملوءاً بمقالات وطنية شيقة واخبار متنوعة، وانسنا من لهجته الافتتاحية ان الجريدة ستتجنب المغامرات الحزبية وانها ستعمل لرفع «صوت الحق» وحده.

فنحن نهنئ الرصيفة الجديدة بصدورها ونتمنى لها رواجاً ونجاحاً.

رسالة من المجدل

جاءتنا رسالة من المجدل بتوقيع «مسلم غيور» يرد فيها كاتبها على ما نشره ابراهيم الخطيب من المجدل في جريدة الصراط دفاعاً عن اخيه عبد الرحمن الخطيب وانه ليس كاتب المقالات المنشورة في جريدة فلسطين تحت عنوان (الجاسوسون الجناة).

ولما كان موضوع الرسالة قد نشر في جريدة اخرى فانا نكتفي بالاشارة اليها.

عبد الرحمن الخطيب ايضاً

وتناهت الينا رسالة اخرى من المجدل بتوقيع (ابن الجزيرة) يحمل فيها كاتبها على عبد الرحمن الخطيب المتزيي بزي علماء المسلمين وهو في الوقت نفسه يتعاطى الخمرة مما لا يليق بطغام الناس فضلاً عن علمائهم. ويقول انه صادفه مرة مع اخيه ابراهيم الخطيب واشخاص آخرين يعاقرون بنت الحان التي غلبت على عبد الرحمن المذكور فصرعته على الارض.

وينعي الكاتب في آخر رسالته على ادارة المعارف التي تترك الحبل على الغارب لامثال هؤلاء الناس وتسلمهم زمام تعليم ابناء البلاد فنحن نضم صوتنا الى صوت الكاتب في الشكوى على هذا المعلم الذي تصدر منه اعمال لا تليق بالعلم واهله ونؤمل من ادارة المعارف استبداله بغيره من الذين يرجى منهم الخير لهذه البلاد.

اللغة العربية

تهان وتمسخ في عقر دارها

ليست هذه المرة الأولى التي يسمع بها القارئ خبراً عن امتهان لغتنا العربية في عقر دارها والاعتداء عليها اعتداءً مشيناً ، فقد سبق وسمع الجميع واطلعوا في مختلف الصحف عن الامتهان والمسخ والازدراء الذي تكون عليه لغتنا في اعلانات الحكومة والدوائر الصهيونية والاجنبية .

دعاني الى كتابة هذه العجالة اعلان اصدرته غرفة تجارة القدس الشريف تدعو فيها مشتركيها الى عقد اجتماع لهم واني مورد بعض ما جاء في ذلك الاعلان العجيب الغريب الصادر في بلاد غير بلاده وشعب غير شعبه : كانت الغاية من الاعلان دعوة الاعضاء لاجتماع عام في « يوم » « الثاني » « الوقع » في ٣ ١٠ — ٢٧ وذلك تحت « رياسة الرئس » للنظر في تقديم « رابور » عن الحسابات « العومية » والمناقشة بها « ولمصدقه » عليها وانتخاب « الرئس نوابه الرئس » وانتخاب اعضاء بدلاً من المستقيلين وهم الشيخ محمود الداوودي من « المسلين » و « المسيو » الياس « جاط » من « المسيحين » ، وقال الاعلان انه يقتضي اشعار جميع « المطالبين » قبل حضورهم « الحفلة » لأجل الانتخاب ، وانه على أي عضو « اراد » البحث في « أي باب » ان يشعر بذلك السكرتير في اقرب ما يمكن .

والله ايها القارئ الكريم اني لم افهم الاعلان الا بعد ما راجعته مراراً ، ليس لأن عقلي غليظ « لا سمح الله » بل لأني لا افهم اللغة العربية العصرية التجارية ... ولم ادر قبل قراءة هذا الاعلان الجليل انه تقام « حفلة » للانتخاب بدلاً من الاجتماع ، وما عرفت قط انه يوجد هنا ذلك « المسيو » « جاط » بل كنت اظنه السيد الياس جلاد، والآن فقط قد فهمت ان كلمة تقرير قد استعيض عنها بكلمة « رابور » رغم انف الاساتذة السكاكيني وجبر والنشاشيبي ... وعند ما عرفنا انه يجوز البحث في « أي باب » رجونا الله ان تكون ابواب غرف دار الغرفة من شكل واحد وان لا تكون كثيرة ! .

ان الشيخ محمود الداوودي من «المسلين» قد فعل جيداً باستقالته لانه ربما وجد ان هنالك كثيراً من « المسلين » يسلون الرئس ، وجيداً فعل « المسيو جاط » بان استقال من « المسيحين » وبذلك يكون قد ترك مسيحاً واحداً فقط للغرفة .....

وهكذا تهين غرفة تجارة القدس اللغة العربية في عقر دارها وعلى مسمع ومرأى من اعضاء الغرفة « المسلين والمسيحين » الذين لم يقدموا « استقالتهم » بعد ...

الان كرامة اللغة وكرامة الامة يجب أن يحافظ عليها لذلك نرى فرضاً وواجباً على من بقي من الوطنيين في الغرفة ان يستقيلوا او أن تعطى لغتهم حقها ويجب ان لا تقنع بعضهم ابتسامة من الرئيس او من أي غيره من ذوي النفوس العالية المتمدنة « الاوروبية » ... اما نحونا وصرفنا ولفظنا وكتابتنا وآدابنا وانشائنا واملائنا فعليها جميعاً السلام !

« عربي غساني »

« الجامعة » ارسل الينا حضرة الكاتب ضمن كلمته هذه نسخة من الاذاعة المقصودة في انتقاده فضحكنا ، وانت تدري ان شر البلية ما يضحك . اننا نعتقد ان قوماً في مجاهل افريقيا مثلاً لو ارادوا ان يذيعوا بياناً بلغة غير لغتهم اختاروا لانشاء ذلك البيان والوقوف على تصحيحه احد ابناء تلك اللغة او احد متقنيها على الاقل ان لم يكن لشيء فمراعاة لعواطف من يصدر لهم ذلك البيان وتفادياً من اشمئزازهم

اما في القدس المدينة العربية العريقة فأن غرفتها التجارية تصدر مثل هذه الاذاعة السخيفة الاقرب الى السنسكريتية منها الى أي لغة .

وبعد فنحن لا نفهم سر تمسك بعض التجار العرب بهذه الغرفة التجارية المختلطة وقد قدمت لهم يافا من قبل مثلاً اعلى فشكل تجارها العرب غرفة تجارية عربية صرفة مضت عليها سنوات وهي تعمل بجد ونشاط بدون ما حاجة الى احد من افراد شعب الله الخاص ، حتي ثبت لليهود الذين كانوا يظنون انه لن تقوم لتلك الغرفة قائمة بدونهم ان العرب ايضاً هم من بني آدم مثلهم، وان «الحج يحج بدون ابي حلاوة !!!» فهل لتجار القدس ان يتشبهوا بزملائهم تجار يافا فيريحونا ويريحوا الناس ان لم يكن من شيء فمن الاساءة الى انظارنا وعواطفنا من رؤية مثل هذه الاذاعة السخيفة تصدر عن غرفة بينها عدد عديد منهم فهل هم فاعلون؟...

سياحة في اوروبا

٢

روما : — وصلناها الساعة السابعة صباحاً وكان جمهور من الاهلين بانتظارنا على المحطة . فذهبنا تواً الى دار اوبرا الكردينال فراري وفي الظهر ذهبنا الى الفاتيكان وزرنا قداسة البابا وقد تلطف باعطاء وسام لكل منا بعد ان رحب بنا بكلمات لطيفة. فشكرناه وانصرفنا لزيارة المتحف الكبير في الفاتيكان . وهناك شاهدنا الحرس السويسري والامراء الذين يقودون هذا الحرس وفي اليوم الثاني رجعنا الى الفاتيكان وزرنا كنيسة « سانت بيتر » الشهيرة العجيبة وهي أكبر كنيسة في العالم وشاهدنا فيها بعض الرسوم الزيتية الفنية لروفائيل وغيره وهي على ارتفاع قدره ١٣٢ متراً وفي طول قدره ١٨٦ متراً ومساحتها (١٥ الف) متر مربع . وفي وسط الكنيسة الهيكل المذهب وهو من صنع النقاش الشهير « كانوفا » في سنة ١٤٥٠ ب . م . وزرنا في الطابق الأسفل قبور الباباوات . والمهندس الذي هندس الكنيسة من الداخل مع نقوشها هو المهندس الشهير « ميشال أنجلو » ومن الخارج هندسها المهندس الشهير « برمانتي » وقد رأينا من الهندسة البديعة في داخل الكنيسة وفي خارجها ما يضيق المقام عن ذكره هنا .

ومن المحلات الأثرية التي زرناها في روما (الكاتاكومس) وهو المكان الذي كان يختبئ فيه المسيحيون اثناء اضطهاد الرومان لهم ومحل قبر الجندي المجهول الفخم البناء والمسلة المصرية وزرنا قصر الملك وهو غائب في الاصطياف ويحتوي قصره على ١٥٠ غرفة مفروشة بأثمن المفروشات وفيها رسوم فاخرة لأشهر الرسامين . وزرنا ايضاً قوس نيطس « والفورام » وهي القصور الأثرية المهدومة التي كان يسكنها نيرون ونيطس .

وفي اليوم الثالث ذهبنا الى متحف البلدية وشاهدنا فيه الآثار الهائلة ومن جملة ما شاهدناه في المتحف حجر من الرخام في احدى الغرف مكتوب عليه اسماء عظماء ايطاليا مثل نوبلي أومبرتو الذي اجتاز القطب الشمالي في هذه الأيام وماركوني المخترع الشهير وفردي الموسيقي الفنان وميشال أنجلو وموسوليني وغيرهم .

وقد تبارينا مع فرقة روما بكرة القدم فكانت النتيجة ان تغلبنا عليهم بخمسة اشواط مقابل شوط واحد .

نابولي : — سافرنا اليها بعد روما وهي بلدة مشهورة بجمالها الطبيعي ومركزها التجاري وقد شاهدنا في هذه البلدة بركان فيزوف الذي صعدنا اليه بالقطار الكهربائي وشاهدنا الدخان المتصاعد من فوهة البركان الكبيرة ولم يكن اذ ذاك هائجاً حسب عادته . وذهبنا الى مدينة بومبي الأثرية التي اتلفها البركان عام ٧٩ ب . م ولا تزال آثار القصور والحمامات والطواحين لحد الآن وقد أجريت بعض الحفريات في عام ١٩٢٢ فعثروا اثناء ذلك على ست جثث ووعاء من النحاس . وشاهدنا ايضاً خمس جثث متحجرة وزرنا كثيراً من المحلات الشهيرة وبعد أن أقمنا يومين في نابولي غادرناها الى برندزي وهناك احتفل بنا الاحتفال الأخير وقبل الظهر ركبنا باخرة صغيرة سارت بنا حول البلد وفي الظهر دعينا الى طعام الغداء عند حاكم البلد فسررنا كل السرور . وبعد ظهر ذلك اليوم جاءت الباخرة فينا فركبناها بين تصفيق الاهلين وعزف موسيقاهم فودعناهم شاكرين اكرامهم ولطفهم ووجهتنا بلادنا المحبوبة . فاخترقنا البحر الابيض المتوسط الى الاسكندرية فالقدس وقد قضينا في هذه السفرة خمسة وثلاثين يوماً في ايطاليا وفرنسا سررنا فيها سروراً عظيماً .

عبد اللطيف ممتاز الحسيني

الجامعة العربية

تباع في القدس المحلات الآتية :

في محل السيد فايز العلمي — باب الخليل
وفي محل السيد يوسف بلبل باب الخليل
المكتبة المصرية لصاحبها محمد السيد قطاريه المصري — باب خان الزيت .
المكتبة الجديدة لصاحبها السيد توفيق جريس ناصر في الباب الجديد .

☆☆☆

وكيل الجامعة في المهجر

قد اعتمدنا حضرة الاديب الفاضل محمود افندي ابي الفيلات وكيلاً عاماً للجامعة في ديار المهجر فالرجاء من مشتركينا الكرام اعتماده فيما يتعلق بشئون الجريدة وتسهيل اعماله ولهم الفضل .

وهذا عنوانه :

DARDEBWAN TRADING.Co.
85 - WASHINGTON. ST .
NEW YORK.
MR. MAHMOOD ABOU EL-FILAT

مطبعة دار الايتام الاسلامية — القدس الشريف